

امواله
عقود

۸۶/۵/۲

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

خطی

۱۹۰۶۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب هو اعظم باریکات قرآن و حدیث

مؤلف

مترجم

شماره قفسه ۱۹۶۷

شماره کتاب ۲۱۰۲۳۲

جمهوری اسلامی ایران

خطی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

۱۹۶۷

۱۹۶۷

۲۱۰۲۳۲



کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب هوای مطهر با اشراف آیت الله العظمی

مؤلف

مترجم

شماره قفسه ۱۹۶۷



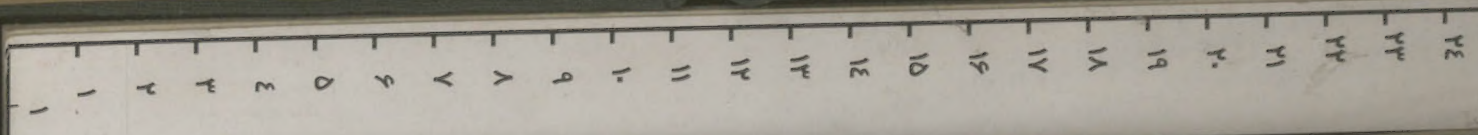
جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۵۲۳۲

خطی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۹۶۷

۱۹۶۷
۲۱۵۲۳۲



کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب: اصول و فروع فقه اهل بیت هکذا

مؤلف:

مترجم:

شماره قفسه: ۱۹۵۷۷



جمهوری اسلامی ایران

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

۲۱۵۲۳۲

خطی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی

۱۹۰۶۷

۱۹۰۶۷

۲۱۰۲۳۲



هذه نصيح الاسانه لمن يريد

السلامة

قال تعالى فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسوله ان اسعز يذو انتقام . فاقول ان هذا
مما يوجب انتقام وتبذ فيما يجزى منه رسل الله من الاجرام .
فانه لا يصير على ما جرم منها الا المتخلق بخلق اللوام . وهم الذين
خاضوا في الباطل كالذين خاضوا فيمن قبل حتى اخذوا بالانتقام
ولم يخلف الله وعده بذلك فيمن تأخر اذ هم خالفوا رسوله الكرام .
وما تأخر لهم من الانتقام في باطلهم اشد على قدر الاجترار .
وذلك يوم تبدل الارض غير الارض والسموات برزوا الى الواحد
القهار متميزين بالاجترار . فقد ورد ان خشية احدكم ان يؤخذ
عند ادنى ذنوبه فصدق به من كان من الكرام . وهم الذين تكبروا
بأنفسهم واموالهم في طرقاتهم متخلفين بكل خلق حسن بجانب
للائام . فخافوا وعيد ربهم فيها فتجنبوها خوفا من الانتقام
وان اقترفوا شيئا منها لم يصروا عليه وسارعوا الى التوبة منه
بطول القيام . وجعلوا نصب اعينهم خشية ان يؤخذوا به فيما
ياق عليهم من الاثام . لان قبول التوبة فيه مظلونة لخلل شرط فيها
لم يشعروا به الا في يوم المقام . فلذلك يؤقون ما اتوا وقلوبهم
وجلت انهم الى رجس راجعون فيبدون لهم ما لم يكونوا يحبسون
من الاثام . لان كلامه لا يؤخذ الا بدنية علمه وجاهله بموازين فرق



الآيات العظام . فانها تشهد على الصادقين فيها بصدقته والكاذب بكذبه حين فصل الخصام . فكم من واحد يظن انه يستحق التكريم . فيخاصم له فتشهد عليه بما ينال من الاكرام . لا ان التكريم لا يستحقه الا الذي يرى انه لا يستحقه ويركب الحجة على نفسه وهي رغبة له من العزيز العلام . ولا يتاثر ذلك الا من ناقش نفسه بالحساب قبل ان يحاسب في الحلال والحرام فمن تغلب الحلال على الحرام قامت له الحجة للمحاسب بهما واستغوبه الاكرام . ومن تغلب الحرام على الحلال خضم المحاسب عليه ما وحل عليه الانتقام . قال تعالى وكل انسان ازمناه طائره في عنقه وخرج له يوم القيمة كتابا ليقاه من شؤنا افر كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا . فاعلم حينئذ ما تغلب عليه من حلال او حرام . فلا يسعد بالحلال الا الذي امتثل لمقوله تعالى ونظر نفس ما قدمت لغد حتى جاءها معها عليه مع الصبر والاستسلا ولا يشقى بالحرام الا الذي لم يبال باحكام الله حتى لم يبال الله به في اي وادهلك في الانتقام . ولا يكون ذلك الا من فسو الحكم فيما بينهم فاساهم امر ما يصلح انفسهم للمقام . فان من لم يستعد للمقام في الحساب قامت الحجة عليه لقصور استعدادة بما تغلب على الانام . قال تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون . فلا فرق الا بين من اذكر في الآيات

العظام

وجعله وخاض في سزخها طولا مقدر على قدر ما غفل عنها الذي يكون عنه مسئولا وهو في قوله تعالى ولا تعف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك عند مسئولا . فيستل عن سمعه فيما صغى به الى حق او باطل والبصر فيما بصره الى حق او باطل والفؤاد فيما احب او بغض من حق او باطل فالتغلب كان الحكم له جمعا . فكن لا نفسه بميزان القرآن غلب ظلمه على عدله وجهله حله فاصبح يتقدم على ما فرط في جنب الله ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا . يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا . وهو الذي تحايب معه في ظلم وجهله حتى كل منهما يلعن صاحبه ويودان لو يزداد عذابا طويلا . من لا ينش نفسه في الدنيا بالموازن الشرعية في نقوش في الآخرة بالموازن العدلية التي لا تظلم نفس شيئا قليلا . قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان منكم من خذ لا يتينا بها وكفى بنا حاسبي . فيحضر الله حبة الخير ومنقار حبة الشر من كل انسان فانهما تقدر في ميزان القسط كان الحكم له مفعولا . قال تعالى يوم تاتي كل نفس تجاد عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون اي في شئ من الامسان او شئ من الانسانية

كتاب جامع شري اسلامي

ولم يكن قليلا فقد بالغ الله لنا في المعذرة بقوله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون . فمن لا يتفكر فيما هو المتغلب عليه من الاحسان
والاسانة تغلب عليه ظلمة على عدله وجهله على علمه فلا يراقب الله
ولا يتقيه الا قليلا . فالقليل لا يقاوم الكثير من المعاصي
المتغلبة بالظلم والجهل فيكتسب بها ما يكون به مسلسلا
مفلولا . فلا تجاة يوم القيمة لاحد الا بما تغلب عليه على
ظلمه وعلمه على جهله حين ما يكون عنهما مسئولا . ولا تزد الامانة
الا بالعدل والعلم ولا تخاف الا بالظلم والجهل ولا يكون لسنة
استيفها ما تبديلا . ولا يستفاد التمييز فيما الامن اهله الذين
صاروا ربانيين في العلم وتدريسه قاصدين بهد رباجليل .
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامانة نزلت في جد رقب
الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظن ان لها مثل
الكلوت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظن ان لها
مثل المجل كجر وخرجته على رجله فتتلف فتراه مستترا
ليس فيه شيء فيصيح الناس يتبايعون لا يبايعون احد يؤذي الاما
نة يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال الرجل ما اظرفه
ما اعقله وما في قلبه حبة خرد من ايمان الرواية لاحد البخاري

و

خطي

لمسلم وابن ماجه **وروي** انه صلى الله عليه وسلم قال ما امر عبد مكره
الا ببسه الله رايها فان خيرا فخير وان شرا فشر الرواية للطبراني
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم فان الله
لا يقبل من الاعمال الا ما اخلصتم له ولا تقولوا هذا امر وللرحم الرواية
للديلمي **وروي** انه صلى الله عليه وسلم قال اخلص دينك يكفيك القليل
من العمل الرواية لابن ابي الدنيا **وروي** انه صلى الله عليه وسلم قال ان الملكة
يرفعون اعمال العبد من عباد الله تستكثر ونه وكونه حتى يسلطوا
به حيث شاء الله من سلطان فيوجي الله اليه حوائج حفظه
على عمل عبدي وانا رقيب عليا في نفسه ان عبدي هذا لم يخلص
في عمله فاجعلوه في سجين ويصعدون بعلم العبد يستقلون
ويحرقونه حتى يبلغوا به حيث شاء الله من سلطان فيوجي الله
اليهم انكم حفظه على عمل عبدي وانا رقيب عليا في نفسه ان عبدي
هذا اخلص في عمله فاجعلوه في عليين الرواية لابن المبارك **وروي**
انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا
واستغني به وجهه الرواية للنسائي **وروي** انه صلى الله عليه وسلم قال من
اصلح فيما بينه وبين الله تعالى اصلح الله فيما بينه وبين الناس ومن
اصلح جوانبه اصلح الله بزاياه ومن اراد وجهه الله ان لا يلا وجهه
ووجهه الناس ومن اراد وجهه الخلق منعه الله وجهه ووجهه
الخلق الرواية للديلمي **وروي** انه صلى الله عليه وسلم قال طوبى للمخلصين

اولئك مصابيح الهدى يجلي عنهم كل فتنة ظلم الرواية لا ينبغي
هذه نسخة الأحكام من ربيع الإسلام
 قال شيخنا ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر
 فاقول من نهته صلوة عنهما تنزلت عليه الرحمة تنهى عن فوق
 البر يذره. ولذكر الله أكبر انهاء له عنهما التعظيم حجة الصلوة
 التي صلاحها الله الاب. فكما ذكر صلواتها اهتم بما يوجب قبولها و
 خاف مما يوجب ردّها عليه من كل فحشاء ومنكر. فحق رأى
 فاحشة او منكرا ذكر الله فقرنهما الى الله وتضرع. وكل ما مسه
 طائف من الشيطان ليغريه عليهما تذكر عظمة الله وتذكر. فاذا
 هو مبصر ما ينفعه ويضره في عاقبة من كل امر مستطير
 فيعلم ان كل امر من الخير فعله يستطير له وكل امر من الشر فعله سطر
 عليه فعنه يتقهقر. فتحسن له صلواته بذلك وحسن
 له ما يعمل به وعنه الشر يتحذر. اما من لم تنهه صلواته عن
 الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله الا بعدا والى النار يحرج
 ولا يصير ذكر الله أكبر انهاء منها عنهما لكونها اهتم بها الاكبر
 ولو تعاضل كبرياء ربه لاهتم بما يواجهه به وبناحية فيه
 لو هو تدبر. فان المصلي يناجي ربه فكيف يناجي وهو
 متلبس بظلام الفحشاء والمنكر. ولو تذكر عظمة الله ما ينهيه
 لئلا يظلمت ما منه على قدر ما استغفر كنهه تادى في طغيانه

بها

بها واصروا واستكبر فكل ما صلى اذ ادب صلواته بعد ان الرحا
 على قدر اصراره على الفحشاء والمنكر. وكل ما ذكر الله اذ ادمن
 الله مقتا ولعننا على قدر ما تكبر على احكامه وتجبته. فان الله
 قال اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون فعلم من الآية
 ان من ذكر الله بالعظمة ذكره بالرحمة على قدر ما له شكر. والشكر
 صرف العبد جميع ما انعم الله عليه فيما اسره به امر. ومن ذكر الله بالمعصية
 ذكره بالمعنة على قدر ما اصر وكفر. والكفر اخفاء الحق واظهار
 الباطل ان كبير فكبير وان صغير فصغير لا يحقر. فحق حق الصغير
 من الكفر ان صار كبيرا ويحجر الى الكفر الاكبر. فمن لا يبالي بالصغير
 من الكفر ان لا يبالي بالكبير منه اذا هو على الحق تكبر. **رواية** انه صلى الله
 عليه ولم قال اوحى الله الى اودان قلى للظلمة لا يدركوني فاني اذكر
 ذكره وان ذكرى باهم ان العنهم الرواية لابن عساكر **رواية** انه صلى الله
 عليه ولم قال لا صلوة لمن لا يطيع الصلوة وطاعة الصلوة ان تنهى عن
 الفحشاء والمنكر الرواية للمدني **رواية** انه صلى الله عليه ولم قال من صلى
 صلاة فلم تامر بالمعروف ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها
 من الله الا بعدا الرواية للمدني **رواية** انه صلى الله عليه ولم قال من لم تنهه
 صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله الا بعدا الرواية للطبراني
رواية انه صلى الله عليه ولم قال لا يصح كل صلوة يصليها غافا تقبل الصلوة
 ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محاربي وليرصد على معصيتي

كتاب: تاريخ جامع شريفي اسلامي

خطي

وأطعم الجايح وكسى العريان ورحم المصائب وأوى الغريب لذلك
 لي وعزتي وجلالي أن نور وجهه لا ضوء عندي من نور الشمس
 علي أن اجعل الجبال لجلا والظلمة نورا يدعوني فالبيدة ويسكنني
 فأعطيته ويقسم علي فأبره أكلوه بقري واستحفظه ملائكتي
 مثل عندي كمثل الفردوس لا يتسنى غيرها ولا يتغير حالها أوقا
 الذي **روى** أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا احسن الرجل الصلوة فأنتم
 ركوعها وسجودها قالت الصلوة حفظك الله كما حفظتني فترفع
 وإذا أساء الصلوة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلوة ضيعك
 الله كما ضيعتني فتلف كما تلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه
 الرواية للطيالسي **روى** أنه صلى الله عليه وسلم قال أول ما يحاسب به العبد
 يوم القيمة الصلوة فإن صلحت صلح سائر عمله وإن فسدت فسد
 سائر عمله الرواية للطبراني **روى** أنه صلى الله عليه وسلم قال علم الإسلام
 الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحلها وقتها وسنتها
 فهو مؤمن الرواية لمخيط **روى** أنه صلى الله عليه وسلم قال إن في الصلوة
 مشغلا الرواية للمجاري **روى** أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا قرأ الصلوة
 ميزان من أو في استوفى الرواية للبيهقي **روى** أنه صلى الله عليه وسلم قال
 لا يزال الشيطان ذمرا عن المؤمن ما حافظ على الصلوة الخمس فإذا غفل
 تخبر عليه وأوقعه في العظام وطمع فيه الرواية لا يغم **روى** أنه صلى الله
 عليه وسلم قال من توضأ فأبلغ الوضوء ثم قام إلى الصلوة قائما ركوعها وسجودها

والله

كتاب الصلاة
 باب في فضلها
 ١٠٠

خطي

✓

والقراءة فيها قالت حفظك الله كما حفظتني ثم اصعد بها
 إلى السماء ولها ضوء ونور فتفتح لها أبواب السماء حتى
 ينتمى بها إلى الله فتشفع لصاحبها وإذا لم يتم ركوعها ولا
 سجودها ولا القراءة فيها قالت ضيعك الله كما ضيعتني ثم
 اصعد بها إلى السماء وعليها ظلمة فغلقت دونها أبواب
 السماء ثم تلف كما تلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه **روى**
 أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا قام العبد في صلاة ثم ذرأ البر
 على رأسه حتى يركع فإذا ركع علمته رحمة الله حتى يسجد و
 الساجد يسجد على قدمي الله فليسجد وليغيب الرواية
 المنصورة **روى** أنه صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة ومفتاح
 الصلوة الطهور الرواية لأحمد تمت هذه مناجاة وقعت
 بيني وبينكم أرحم من تبعني من الأهل وسائرهم ثم الحق بها ثمانية
 وقعت بيني وبينهم وأرحم من تبعني بها الأشرار
 يا رب قد ضاقت في الخناق في القمص وما أدركي كيف يكون
 الخلاص منه بفكر أو تفكير فخلصني منه خلاص من قام لك و
 خلص واجعلني أصطاد من هو متفاد في القمص حتى يتبليه
 بقصص الامتحان والغصص فانك قالو الاصباح للحب والنوى
 ومبر البرص وفاتح السمع ومجلى الغشاوة والقميص فاجني
 في نفسي وفيهم هو في انتظار وريص وفي كل جمع مشتت
 هم كان منذ لا وخرص وكيف عنا أيدي من بالشر رقص

الصلوة

بق

ومن لا مباداة مستيعا فيها الرخص فمن حكمتك ان جعلت
من بعث منه الشر اليه رد وبه يقص ومن بعث من الخير
يبطل فيه واليه رد وله ينص فقد جاد الحق وذهب الباطل
الذي تكاثر ثم نقص فقد بدانقصه في الملكوت حين مغت
بالحق على قصص فقصصت قصصه في ماري باحكام ما جاء
في القصص فاعربت امثله بظاهر شرع ما اختلف فيه
لكن تعامى عنه اهل العمى جعلوا فيه العوج والنقص
فلا زال انشاء الله عليهم باحسن نص متمتلا في
قوله تعالى فاقصص القصص لعلهم يتفكرون فمن تفكر
فيما قصصته عليهم من كتاب وسنة معتبرا براهته و
خلص ومن لا يعتريه وجعله عوجا قص بانواع النواز
مع من يقص فلا بد ما يفصل السر بيننا وبينهم بالحق على
احسن قص قال تعالى قل اني على بينة من ربي وكذبت به ما
عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا الله يقص الحق وهو خير
الفاصلين يارب ثبت قلبي على دينك الى ان تخرجني من
القصص فان انقض الناس اليك من يعبدك على حرف الرض
فان اصاب خير طمان به واستطال منه المصص وان اصاب
فتنة لقلب على وجهه ومن الدنيا ملص فحسب ذلك خير الدنيا
والاخرة وخلد في القصص يارب اني خائف ان افتر بنزول
البلايا والنقص وزعم الظالمون ان في شيئا اسلطه عليهم

وما

ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض بما يورثهم نار الحجيم
وما كان ذلك منهم الا كونهم استحبوا الدنيا على الاخرة ولا رجوا
الوعود ولا خافوا الوعيد فاستحقوا العذاب الاليم وهو قوله
تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا
لرجهم مصلا ها مذموما ممدحورا اي بعد اذن التكريم وصف
من يؤهل للمغفرة ودخول الجنة بقوله ومن اراد الاخرة وسعينا
سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا اي محمدا
حين ما يجزون فيمن عطا كريم ومدد الفريقين في الدنيا عطا
الرزق جازكا قال تعالى كلا عند هو لاء وهو لاء من عطا ربك
وما كان عطا ربك محظورا اي محبوسا عن قدر له منه من ضعيف
او جسيم لكن العطاء الديني لا يكون ميزانا للعطاء الاخر
الا اذا صرف للاخرة وقصد وجهه الله الكريم فان لم يكن كذلك
كان به التفضيل في الدنيا على قدر ما بسط في جنات وعمور
مقام كريم كما قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض اي
في بسط الرزق بما ذكره للاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا اي
لمن سعى لها سعيها وهو مؤمن على قدر ما انقطع اليها وزهد فيما
عداها من عطاء وتكريم ولا يكون ذلك الا من قضى ما عليه
ما امره الله عليه على التتميم فعلى قدر ما اتمه يكون الجزاء به من
العطاء والتكريم وهو قوله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الاياه

كتاب اربعين حديثا في تفسير القرآن

خطي

الى قوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة اي التي لا تبدل لانها من العزيز
 الحكيم شرع فيها استوفى جزاءها ومن استغنى عنها فغفر له من
 الجزاء فيه ومن لم يحط بها بالاحكام من جزائها وكان مصيره الى نار الجحيم
 قال تعالى فويل للمتكذبين الذين هم في خوض يلعبون وهم الذين لا يحيطون
 بالحكمة بالالتكذيب لانها فيهم والاشياء فيها ولشكهم فيما يلعبون منها
 فاستحقوا العويل بالعذاب الاليم يوم يدعون الى نار جهنم وعاء
 هذه النار التي كنتم بها تكذبون اي في الخزائن التي يحيط بالحكمة
 بالاهام صلوها فامبروا ولا تقبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم
 تعملون اي مما افترض الحكمة فاستحقوا العذاب العظيم اما من
 اعطى الحكمة بالله لا يكون الامتياز فيه عاملا بمقتضاها
 راجيا وعدوها ورائها وعيدها ساعيا قد رطقت لها في التميم
 فيكون جزاءه في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين
 بما اتاههم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كانوا واشربوا هنيئا بما
 كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين و
 الذين امنوا واشتعتهم ذريتهم بايمان الحقناهم ذريتهم وما
 التناهم من عملهم من شيء اي لم ينقصهم من شيء مما عملوه له في
 الاحسان فيكمل لهم الاحسان فيه بل عز العطاء والتكريم كل امر
 بما كسبوه من اي موعود بكسوة وسيمان عليه فيعرف به حتى
 يهدى به الى حبيبهم والنعيم وامرناهم بما كنتم طمئنتون

لا

كتاب التفسير
 في تفسير القرآن
 في تفسير سورة النجم

خط

يتنازع

يتنازعون فيها كما سالا لغويها ولانها اي لامسا بية بينهم
 موجب لهم تائها ويطوف عليهم فلان هو كما هم لولوا مكنون
 اي مستور في صدره لانه اقوى ضياء هو مكنون لكونه في كمال
 التكريم فاقبل بعضهم على بعض يتنازلون قالوا ان كنا قبل
 نجاهنا مشفقين اي خائفين من عذاب الجحيم من الله علينا
 ووقنا عذاب السموم اي سموم جهنم اننا كنا من قبل ندعوه
 اي لنبغهم عذاب النار فقام منها انه هو البر الرحيم في بشر
 بما ذكر وعمل له على اسبغ فيه قدر رطقت له في النار جهنم
 ومن لا يتبشر به يعمل له ما ذكر ولو يكن مستذرا يوم عذاب النار فيكون
 خطبا للجحيم قال تعالى من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على
 صراط مستقيم **سورة النجم**
 قال تعالى وان منكم الاوارجا كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين
 اتقوا ونذر الظالمين فيها جحشا فاقول الانجاة من النار الا ان تقو
 التي تجعل سا جها لله اسيريا ولا يكون مرضيا لله حتى يخلص
 له القول والعمل فيكون بما زكيا اما من لم يكن كذلك فلا يكون
 الاطلا لما يجمل ظلمات تجعله شقيا فانزق فقد اخلاص قد تعا
 فقدت التقوى منه وكان جبارا عصيا فلا يابى اي خلاصه انكها
 سواء كان الظلم بها عملا او قوليا فانواع الظلم كثيرة في القول
 والعمل لا يعلم يعرف تفاصيلها الا من كان عالما بالانبياء فاستد

الشرك بالله ثم عقوب الوالدين ثم الزنى والربى وشرب الخمر
واكل الحرام وكل الكبائر التي يكون مرتكبها فاسقا رديا فلا
الكبار ما عدوا الشرك عندها تحت الشيعة وهي ظنية عندما
يجاب مرتكبها حاسبا بعدليا فان كانت تتعلق بحق نفسه
فما افرط في الغفران ان كان عنده من الخير ما يرجع غاشره وزنا
وان كانت تتعلق بحق غيره فلا بد من القصاص حين ما يكون
لرد وقنيا فان كان عنده حسنات تعادل في الميزان ثم ترجع على
شركه كان بها ناجيا رخصيا وان ارتعد لاخذ من سيئات
من ظلم وطرح ظلمه وجر الى النار مخزيا فلذلك قال الله عز وجل
الظلم ظلمات يوم القيمة فمن لم يصدق بقوله نبيه كان ظالما غاشيا
جريا ومن صدق قوله نبيه انق الظلم قدر طاقته وصحبه اهله
حتى لا يكون له ظلم يتخذ ركنيا وان صحبه ضرورة ففهم
اجلهم الخير كما يجنبه لنفسه فيكون بذلك هاديا مهييا ونظرا
ذلك ان لا يكون لهم معين في شيء من ظلمهم والاعداء منهم ومن
الراكنين اليهم ظلموا معصيا قال تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكوا بالارواح من دون الله اولئك هم الاشقيون فمن
كنتم اليهم مستعينين ظلموا و لا يجد لهم دون الله وليا ولا نصيرا
حين ما يكون الى النار صليا فليست فوق العاقل بل بنفسه من
الظلم فاهله وليكن لهم ناصحا والمعرف امر وعين المنكر ناهيا وظليا

روي

ان الله عليه وسلم قال ان اول هذه الامة خيادهم و
اخرها شراهم مختلفين متفرقين فمن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلتات له منيته وهو يجب ان ياتي للناس ما يحب
بوجه السد الرواية للطبراني فيكون ما ذكره الله تعالى جعل الجنة
نصيب عينيه ومن خصصا كل عمل عمله من سوء حتى يتوب منه
فوريه ولا يكون ذلك ايضا الا اذا صدق يوم الحزن والحزن
كل عمل عمله شر كان او خيرا واوله المدخول في القبر حين
ما يكون حاضرا فاما فرج به او حزن به الى ان يكون به معونا
وبه سميا ان الله عليه وسلم قال اذا وضع في قبره وتولى
عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدا
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل فاما المؤمن فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
قد ابد لك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا وينسج اليه
قبره سبعون ذراعا ويلا عليه خضر الى يوم يبعثون
واما الكافر والظالم فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا تدري ولا
تليت ثم يقرب بطراق من حديد ضربتين اذنيه فيصيح صيحة
يسمع من يليه غير الثقلين ويضيق عليه قبره حتى تختلف
اضلاعه الرواية لاحمد والبخاري ومروان بن داود والنسائي

ان الله

كتاب جامع في فضائل سيدنا محمد وآله

خط

كتاب خاتمة حجاب شراي اسلامي

انصلي اسعليه ولم قال اندرون من المفسران المفسر من
 امي من ياتي يوم القيمة يصلون وصيام وزكوة وياقي قد
 شتم هذا وقد في هذا اوكل ما هذا وسفك دم هذا وضرب
 فيم على هذا من حسنة وهذا من حسنة فان فنت حسنة
 قبل ان يقضي ما عليه من خطاياهم فطرح عليهم ثم طرح النار
 الرواية لاجد والتمذي **انصلي اسعليه ولم قال يقول الله**
 عز وجل وعزقي وجلالي لانتقم من الظالم في عاجله واجله
 ولانتقم من راد مظلوما فقد ان ينصره فلم ينصره الرواية
 للحاكم **انصلي اسعليه ولم قال ان ابليس يقول البغوا من بني ادم**
 البغي الحسد فاعلموا بعد لان عند الله الشكر الرواية للحاكم
انصلي اسعليه ولم قال ان اعان على خصومة ليرك في سخط الله حتى
 ينزع الرواية لان ما جبه والحاكم **انصلي اسعليه ولم قال من دل**
 عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذ لا الله على رؤس
 الاشهاد يوم القيمة الرواية لاحد **انصلي اسعليه ولم قال ايس الجنة**
 والعبد سبع عقاب هو بها الموت واصعبها الوقوف بين يدي
 الله تعالى اذا تعلق المظلمون بالظالمين الرواية لابي سعيد
انصلي اسعليه ولم قال ان المظلمين هم المفلحون يوم القيمة الرواية
 لابن ابي الدنيا **انصلي اسعليه ولم قال ان العبد اذا ظلم فلم تنتقم**
 ولم يكن امين ينصره فرفع طرفه الى السماء فذبح قال الله ليك عبيد انا

انصلي

انصرك عاجلا واجلا الرواية للحاكم **انصلي اسعليه ولم**
 قال لا تقوا الله المظلمون ما بين ما وبين الله حجاب الرواية في الحج
 ابي يعلى **انصلي اسعليه ولم قال دعوة المظلوم مستجابة وان كان**
 فاجرا فقبضوه على نفسه الرواية للطيالسي **انصلي اسعليه ولم**
 قال ان الله يلي الظالم حتى اذا اخذ له يفضله الرواية للبخاري
 ومسلم والترمذي **انصلي اسعليه ولم قال ان الموتى تغسل**
 للجوبة وان للمساكين ذهبن التسميات واذا ذكر العبد ربه في
 الرخاء الجاهل من البلاء وذلك ان الله يقول لا اجمع لعبد في امين
 ابد ولا خوف في ان هو امن في الدنيا خاف في يوم اجمع فيه عبادي
 وان هو خافني في الدنيا امنته يوم اجمع فيه عبادي في خطيئة
 القدسي فتدوم كرامته ولا المحقة في الحق الرواية لابي نعم
هذه موعظة من عيسى بن يحيى بن ابي اسحق
 قال تعالى الاضلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فاقول
 ان الذين تصاد قوا في السائل وما تواعل عليه فلا يدان بغير
 فيه يوم الوقوف للسؤال ووضع الموازين فكل فرقته في
 الاخرى وتلعنتها وتدعي عليها بشدة العذاب على قدر ما كان في
 دنياه غاوين ومن جلد ما يقولون ربنا اربا الذين ائمتنا
 من الجن والانس جعلنا تحت اقداسنا لئلا يكونوا من الاسفلين
 فان كانت اعدا لهم بكر اشتدت العداوة واللعن فيما بينهم

اجه

ولا يجدون لهم من ناصرين **رواه** وان كان اضلالهم بكبار المعاصي
 فعل قد راعوا رسلهم عليها وظفياهم بها يكون بعض بعضهم بعضا
 الحان يؤذون فيهم للشا فعين **رواه** ولا نجاة من هذه العداوة الشديدة
 العذاب باللعن والدعا والسب الى كان من المتقين وهم الذين
 اتقوا الشرك وصحبة اهلله والمعاصي وصحبة اهلها وكانوا عليهم
 من المنكرين **رواه** ولا شك انهم السالون من عذاب الدنيا وعذاب
 الآخرة يتقونهم التي جعل الله من المخلصين المخلصين **رواه** واما
 اهل المنكر فهم واقعون في عذاب الدنيا وعذاب الآخرة على قدر
 ما كانوا طاعينين **رواه** فاهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة
 حين ما يكونون به معذبين **رواه** فمن لا يظهر العداوة في الدنيا اهل
 المنكر عذب معهم في عداوتهم التي يكونون بها مهملين **رواه**
 فعداوة الدنيا هون عذابا من عداوة الآخرة عند من يخاف الله
 رب العالمين **رواه** اما الذي لا يخافه وهو يقدر عليها فعداوة
 الدنيا عليه فيه كبير مشقة لا يستطيعها متلزمها العذاب
 من تتبع رخص الدين **رواه** ولا تنقصه المعاذير الا عند اشتداد الضرر
 اليه لا تنحصر في العادة من اخذ ما لا وسفك دم او قطع ما
 في البساتين **رواه** اما الكافر الجارح فيحصل عادة كما تحصل من
 عاوى اهل المنكر من قيل وصبروا حتى اتمام الفتح في النصر المبين **رواه**
 قال تعالى يذركم الا اذا اولن يقا تلوكم بولوكم الا بارغم لا يضرور

امام

بمذلة النار التي جفت بالشهوة في الكون الى اهل الاستسلام
 فقد فصحت وبألفت في التصحيح باضحة بيان من الحكم والاحكام **رواه**
 اللهم اهدنا الى ما وعدتنا اليه واصدقنا وعدك فيه فانك اعد
 ذوة انتقام **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال ان هذا العلم دين فانظروا
 عمن تأخذون دينكم روايت للحاكم **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال
 الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والشقي كل الشقي
 من اعطى نفسه هو اها ومن اعطى الله الامانة الرواية **رواه** انه صلى
 الله عليه وسلم قال ان رجالا ينجسون في مال الله يعني حق فلم النار يوم
 القيمة الرواية للجاري **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال ان شر الناس
 منزلة يوم القيمة من ترك الناس انقاء نخسة الرواية للجاري **رواه**
 واي داود **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليدنس الذنب فيجد
 به الجنة يكون نصب عينيه تاسيا فاراحني يدخل به الجنة الرواية
 لابن المبارك **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يستكمل بالكلمة
 لا يرى بها باسا فيموت بها سبعين خريفا النار الرواية للترمذي
 وابن ماجه والحاكم **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يستكمل بالكلمة
 لا يرى بها باسا فيفصل بها القوم وان لم يقع بعد من السماء الرق
 لاحد **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يستكمل بالكلمة لا يرى بها باسا
 ليفصل بها القوم وان لم يقع بعد من السماء الرواية لاحد **رواه** انه
 صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس

خطي
 ٧

وهو من اهل النار وان الرجل يعمل بعمل النار فيما يبدو لنا
وهو من اهل الجنة الرواية البخاري ومسلم وراوي البخاري وانما
الاعمال بخواتيمها انما صلى عليه ولم قال ان الله تعالى يعار وغيره
انما ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه الرواية لاحد البخاري ومسلم
انما صلى عليه ولم قال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم ينزع
الرواية لاحد الترمذي وابن ماجه **مسند**
الامام ابن ماجة رحمه الله
رواية صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما
ويضع به اخرين الرواية لمسلم وابن ماجه فاقول ان الله انزل
هذا القرآن وجعل فيه الفرقان والموازي وجعله سلما الى
رصوانه والجنة وهذه للمتقين فمن وزن اخلاقه اهتدى وعد
من القوم المفلحين ومن لا وزن اخلاقه وتخلق بما يخالف احكامه
عد من القوم الخاسرين وقد بين الله فيه جميع الحكم والاحكام
للمكلفين فمن عدل عند السواء فبينهما خسرنا بينهما وحشر مع
المتكبرين وهم الذين يضعهم الله تحت اقدم الخلائق يوم القيمة
ويجعلهم في الاذلين لانهم تكبروا على احكامه ان يتخذوها
سلما الى الجنة فكانوا عنها مبغدين اذ لا يقرب الى الجنة الا الله
اتخذ له سلما من هذا القرآن الرافع المؤمنين وهم الذين
انقذوا به ووقفوا عند حدوده ولم يتعدوا عنها الاحكام الجاهلين

وع

وهو الذي شهد الله بحم بقوله لا اكفر بوعظيه من كان يؤ
يا الله واليوم الآخر فشهدا بانه اعظم الموازي فمن انعطاه
تعاظم قدر احكامه واتبعها وعلم من الصالحين ومن لا
يتعظ به فهاون قدر احكامه وتريبت عليها وعد من الجاهلين
فيكون ايمانهم بالله واليوم الآخر صوريا لا يحق دمه وماله
من المؤمنين ولا يترك به ولا يظهر مما اقتضى من مخالفة
احكام القرآن والاس من وعيدت العالمين ولا يرفع
ولا يظهر بموا عظ القرآن كان من اخوان الشياطين
فعلا منهم انهم يبدون في الغيبة لا يقصرون من قايام
فيه سواء كانوا كفارا او قاسقين فمن لا يخفى من
فسقه ان يوصله الكفر فهو الكفر اقرب بخلاف احكام
الدين قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل
الجمار يحمل اسفارا يئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله
وانه لا يهدي القوم الظالمين فادعوا على ظلمهم تكفرا او عسفا
شكركم كمثل الجاريل هم اصل من الانعام لتركب العقل قههم وما
تفعلوا به ما يصلحهم ليوم الدين لاسيما من يزعم انه من اولياء
الله ومن اولياء الشياطين لان علامته اولياء الله متنى
الموت لاجل لقاء الله ورواية جلاله في الجنة التي اعدت للمتقين
فيتروى من التقوى ما يوصله الى الجنة ويشهده جلاله

الموعود على اسان المرسلين فان رؤيته الله في الجنة
على حسب التقوى الخ لصفة التوجه في الانقطاع الى رب العالمين
وعلاوة اولياء الشيطان عدم تمني الموت لصل لقاء الله لتعلق
قلوبهم بشهوات الدنيا وزينتها وما فيها من زهوة وبساتين
فاذا لم يبلغوا مناهم فيها تمني الموت لاسيما عند نزولهم
في زواجرهم تمني الموت على اي حال من سعادة او شقاوة
يعتقون عليها يوم الدين فلا يعتقون الا على الشقاوة لانهم
عاشوا عليها في الدنيا ولا تنزروا منها الاخرى الا العلوق في الارض
والفساد المفسدين اعمال الدين قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
فمن لا تقوله لا ولايته له وهو من اولياء الشياطين قال تعالى
يا ايها الذين هادوا ان رغبتم انكم اولياء لله فادعوا الله
فتمشوا الموت ان كنتم صادقين ولا تهنون بما تقدمت
ايديهم وانهم يعلمون بالظالمين فعلم من الايمان من علم نفسه
تقديم المعاصي الى اخرته لا يمتن الموت شيئا قال في لقاء رب العالمين
وانما اذا تمناه لا يتمناه الا انظر منزله فيكون ارتكب منها عنة
مشيخطا فيه قضاء ربه مبعثا عليهم من الدين قال تعالى قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فمنبثكم بما كنتم تعملون فعلم من الايمان من قدم المعاصي وبلغ مناه

في شهرته

في حياته يفر من الموت ويقتضه الله يقطع عن ما لوقفة المعاش
له في القواني فلا يدع ما ينشأ مما اكتسب منها الاخرى فتصير عليه
نار كلما خبت ريت سعيه على قدر ما غفل بها عن رب العالمين
فقد ورد ان افاضل المرء الوفاة حتى لا يحسن شيئا من اعماله
عن الله فاذا رآه حاضر لم يندع قال ريت ارجعون ليحيا لعل الله
فيما تركت من الايصاق يقول بيته في ذلك كان من الناس من
يكتسب الالماعين التي تشغل عنه ذكر ربه وله ذكر ربه وهو صر
عليها الهن وسمت بغيره وعد من الغافلين ولا يعرف ذلك
الا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
يود لو ان بين يديها وبينه امدا بعيدا فيندم على ما فرطت في قولها اليقين
كنت من المهتدين وقد حذر الله نفسه كل انسان كما قال في كنز
الله نفسه والى الله المسير فيعلم كل انسان ما كسب ما اكتسب
وحجاريه عليه الجنة وانما يوم الدين في زمان كل امر في القرآن
ان خير خبير وان شرفه ولا حجة بعد البيان الموضحة بالا
حاديث النبوية وتفاسير العلماء الراشدين روي انه صلى الله عليه
قال من قرأ القرآن وعرف تاويله ومعانيه ولم يعمل برتبوا منجهم
من النار روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا القرآن كلام الله عز وجل
فليجمل صاحب القرآن ربه عن اتيان محاربه الرضا لا يقيم
روي انه صلى الله عليه وسلم قال يثلى القرآن يوم القيمة رجل لثيوق

بالرجل قد عمله لخالص امره فيتمثل له خصما فيقول يارب حملته
 اياي فبسر حاسل بعددي حدودي وضيق فراشي وركب معصيتي
 وترك طاعتي فاني اريد ان يكون علي بالحج حتى يقال في شأنك به فياخذ
 بيده فابسله حتى يكيه على عنقه في النار ويوق بالرجل الصالح قد
 كان حمله وحفظ امره فيتمثل له خصما وانه فيقول يارب حملته
 اياي تحفظ حدودي وعمل فراشي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي
 فاني اريد ان يكون علي بالحج حتى يقال في شأنك به فياخذ بيده فابسله
 حتى يلبسه حلة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه
 كأس الخمر الرواية الثانية الشيخ **روى** انه صلى الله عليه وسلم قال لا لقراء مشايخ
 مشفع وما جل مصدق من جعل له ما يقاده الى الجنة وهم جعل
 خلفه ساقدا في النار الرواية الثالثة **روى** في الطبراني والبيهقي **روى**
 انه صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه امر القرآن
 فهو يتقوم به اثناء الليل واتاه النهار ورجل اتاه امر ما لا فهو
 يتفقه اثناء الليل واتاه النهار الرواية الرابعة **روى** في الطبراني **روى**
 انه صلى الله عليه وسلم قال حلة القراء هم المغلفون كلام الله والمتلبسون
 بنور الله من ولاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله الرواية
 الخامسة **روى** في صحيح الامامة **روى** في صحيح الامامة **روى**
 قال **عنه** واتقوا الله ان الله شديد العقاب **روى** في صحيح الامامة
 على تقوى الله من اجل شدة عقابه الا اولوا الالباب **روى** في صحيح الامامة

لالله

اللب له من عقل يميز بين الايمان والارتياب **روى** في صحيح الامامة
 التصديق بانه وشدة عقابه لمن لا يتقوه ولا يبالي بيوم الحساب
 قال **عنه** واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون **روى** في صحيح الامامة
 لم التقوى خوفا من شدة العقاب **روى** في صحيح الامامة
 له ولا خوف من العذاب قال **عنه** واتقوا الله ان كنتم مؤمنين **روى** في صحيح الامامة
 ايمانهم اوجب لهم السمع والطاعة وسلة الثواب **روى** في صحيح الامامة
 في ايمانهم لا يسمع ولا يطيع وهو في الثواب مرتاب **روى** في صحيح الامامة
 اللب من العقل يكون تقوى الله فيه وخوف من شدة العقاب
 وعلى قدر فقد الايمان من مسلوب اللب يكون فقد التقوى منه **روى** في صحيح الامامة
 اسما كرامته **روى** في صحيح الامامة عقابه يوم الحساب **روى** في صحيح الامامة
 التقوى الموجبة المزود من الدنيا والاخرة الذي يظهر فيها الثواب
 من لا تقوى له لا ثواب له ويكون في جهنم محبسا متكوسا في شدة
 العذاب **روى** في صحيح الامامة بما ذكر يضطرب قلبه مما ذكر ويتزود من التقوى
 ما يجنيه **روى** في صحيح الامامة عزودا فان خيرا لاراد وانفقوا يا اولي الالباب
 فمن لم يلدن لب من عقل ينجر لمجاهدة نفسه حتى يكتسب اليها ما
 يوجب له التقوى المجزية من العذاب **روى** في صحيح الامامة
 علامات التقوى المتحصلة بالايمان المتحصلة بالاكتمال **روى** في صحيح الامامة
 ورد جددوا ايمانكم ان الايمان لا يخلق في جوارحكم كما يخلق الثوب في
 جاهد نفسه على الايمان شهيد غير ما قاله خبيث في تجديده التقوى

له بالاستجلاب فيضرب لنفسه الامثلة في الخوف والرجاء من الله ومن
الخلق فانه انفع عليه يعرض له الحكم عليه في كل حال وانقلاب فان
تغلب عليه الخوف والرجاء من الله فليجرب الله وان تغلب عليه الخوف
من غيرهما معتاب فيكتسب بهما كل ما يعاب به عند ربه ولا يفتني
بهما الا خلقا في كل عمل له وخطاب وعلامة من تغلب عليه من
العتاة يكتسب بهما ما يجوده عند ربه ولا يفتني بهما الا المذللون
الوجهات فمن انصف من نفسه في ضرب الخطا لا المذكور عرف ما
يفتره وينفعه في خوفه ورجائه وتحصل له افضل الاكساب
ومن لا يعمل ورضي بحالته الراهنة وما دعي بها كما لا فلا يزال في
نقص ونقص حجاب فعلمته في الدنيا ان يكون قاسي القلب
من ذكر ربه لا يبالي باحكامه اذا هي هتكت كثير الخيمة والاعتناء
فهذه علامة الشقاوة لقوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله اولئك في صلاتهم مبين فشملت الفسادة الكفارة
والفساق لانهم الساعون في الارض بالخراب واما الصالحون
فلا يسعون فيها الا بالصلاح ويمشون عليها هونا واذ خالهم
لجأهون قالوا اسلاما تامينا في الخطاب **روي** انه النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل لا يكون موعنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء
ويكون لسانه مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمل ويا من جاره بواقته
الرواية لابن الاثير **روي** انه صلى الله عليه وسلم قال ان السوء اذا دخل في

القلب

امام لم يصدق بما وعد الله واعد كبر عليه الصبر **روي** عن الجراح
وداهن مع المداهنيين فكيف يسوغ له ذلك وهو يسمي قوله شقا وقد
نزل عليه كرامة الكتاب ان اذا سمعت آيات الله يكبر بها ويستبشر فلا
تقعد وامعهم حتى يخوضوا في حديث غير الحق اذ ما علموا ان في
الامر الذي خاضوا فيه وليستكروه عليهم خوفا من عدوهم ثم التفت
عادة في الذين قاموا معه قاتنين **روي** انه الله جامع المناقذين و
الكاثرين في جهنم جميعا وهم الذين خاضوا في الباطل ولا يعاد منهم
بعض فيه الا ان ماتوا عليه مصرين **روي** في الحاصل انه لا حاجة من عذاب
العداة الاخرية الا بالانصبة على اعداءه الذين يتبر من اجل الفتنة
على الحق المبين **روي** فقد قال صلى الله عليه وسلم مرة الدنيا حلوة الاخرة
وحلوة الدنيا مرة الاخرة فليجتنب العاقل ما هو الاخرة لعند رب العالمين
من اثر دنياه على اخرته فقد ضل صلا لا مبينا ومن اثر اخرته على دنياه
فقد فاز فوزا عظيما **روي** انه صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضمر
باخرته ومن احب اخرته اضمر دنياه **روي** انه صلى الله عليه وسلم قال من لم يقبل
ارشاد نبينا اثر اخرته على دنياه وعادى اهل المنكر وسر على
اذا هم الى ان يفرج الله عليه بالموت او الفتح المبين **روي** انه لا يتعقله
يوثر دنياه على اخرته ويصادق اهل المنكر خوفا من اذاهم ويستعد
فرج الله بالفتح لما يرون من تمكنهم باحكام الجاهلين فعلى قدر خوفه
منهم سلطان الله عليه فتقلب صدقهم له عداوة تخسره ماله وروحه

واحد في الدنيا وفي يوم الدين. فان الصداقة الدينية في الباطل
تقلب عداوة قبل الموت وبعد وتختبر في الدنيا والاخرة وتخلو جميع
الدين. **الدين** انه على الله عليه ولا قالوت اليكم واه الام الاشهر البطر
البغضاء والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لاحالقة الشر فقد
شاهدنا ما قاله النبي من البغضاء فينا الكاشنة من الصداقة
في الاشهر البطر حتى حلت احكام الدين فالتخذوا لهم احكاما من
القوانين الباطنية المشابهة لمن معنى من الجاهلين. قالوا
ومن الذين قالوا اننا نصاري اخذنا من اقم فنسوا عظاما ذكر
به فاعزينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة بينهم الله
بما كانوا يصنعون. هكذا اسنة السيرة كل الامم في غير الاحكام
التي باحكام الجحيم فيهم غير انهم ما بهم من نعمة الصداقة الدينية
فيغير بينهم العداوة والبغضاء في الدنيا حتى يقتل بعضهم بعضا
عليها فيلقوا النار فيهم فينهم بما كانوا يصنعون من التحكم
فيما شجروا بينهم فيلهم بعضهم بعضا ويقولون يا ويلنا اننا
كننا طاعين. وبعضهم يقولوا الميت في اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلني لو اتخذت فلاحا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاني
هذا ان كان له صاحب ينهيه عن المنكر ويامر به باتباع المثلين
فيذكره حينئذ ويقول يا ليتني اتبع نصيحتك وينفق الذي
اتخذته خليلا في الباطل سواء في كفر او بريد الموجب غضب.

العلم

العلمين. فصاحب الكفر يخلد في العذاب وصاحب بريد
يجعل له المخرج منه متى شاء الله ان يرجه على ما سلف له
من عمل اليقين. **الا الذين** ثابوا واصلحوا واعتصموا بالله فخلصوا
دينهم منه فاولئك يجعل لهم المخرج في الدنيا من العداوة
ويجشرون مع المؤمنين امنين. فاذا اراد الله بقوم خيرا
جعلهم يذكرون قصص من مضى من كتاب واصلحهم ومن اصغر
طفيا به حتى حشر مع المنكرين. وذلك في قوله تعالى يا ايها الذين
كفروا بلونا اصحاب الجنة اذا قسموا الحصص منها مبشرين. ولا
يستثنون اي ما ذكرنا الله فيها ولا حكمه لمقصدهم التي الذي
كانوا به عاصين. فطاف عليها طافعت ربك وهم نائمون
فاصبحت كالقبريم اي محروقة لا ترفيها ولا شيء به يستغفون
فتنادوا مصيبي ان اعدوا على حرككم ان كنتم صارمين فانطلقوا
وهم يتخافتون ان لا يدخلونها اليوم عليكم مسكين وهو
قصدهم السيئ في منع المساكين حقن قنم منها التي كانت قودا
فيها من اسلافهم الصالحين. وغدوا على حرد قاديون. فلما
راوها قالوا اننا الصالحون. بل نحن محرمون. اي من خيرها
الذي اعتادوه من قبل وادوا فيه حق المستحقين قالوا لهم
الرافل الكبر لا تسبحون اي تزهون الذين الظلم قالوا سبحان
ربنا اننا كنا ظالمين. فاقبل بعضهم يتلاون موت قالوا يا ويلنا

انما كنا طائعين . وهو علامة قربهم لاطهارهم القلوب وقرانهم
بما كانوا عاصين . فلذلك الحق الى ربهم ورجوعهم فيها هو
احسن منها بطريق عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انما الى ربنا
راغبون . اي في الثواب اعده للتابين . واما الذين اسروا
على مكبرهم لاسيما الذين راوا المعبر في اموالهم وانفسهم فبين
حسروهم من سبق عليهم وما اعتبروا به لك الحق اخذوا بيانا
او نصيحة . فقال الله فيهم كذا لك العذاب لاجل انهم
اي على سبق كما قال الله تلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذا لك
نفعل بالمجرمين . وهم الذين اجر مواكرا ونسوق فقال الله فيهم
والعذاب الامر اكبر لو كانوا يعلمون اي اكبر من عذاب الدنيا
على علمهم اعتبر به وقاب واصلح واعتصم بالله واخذ به
الدين . ومن لا يكون كذا فما يعتبر بعذاب ولو لا في آية
حتى يوحى مع الما حوزين . قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به نجينا
الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس
لما كانوا يفسقون فلما اعتوا بما نواعنه قلنا لهم كونا فردة
خامسين . ان الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يدخل المقص على
بي اسرايل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتقي الله ودع
ما تمنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا ينفذ ذلك ان
يكونا كسيلة وشريفة وقعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله

قلعه

قلوب بعضهم ببعض ولعنهم كلا ولعننا من ولعنهم عن
المكبر ولناخذوا على ايدي الظالم ولناطرونا على الحق اطرا
اولي خبر من الله قلوب بعضهم ثم يلعنكم كل لعنهم الرواية الاولى
ان الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبتلى من اخرايت هذه الامتياز
فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم الرحمة و
القذف والحذف والمسخ والخسف والصواعق فاذا قيل هلك
الناس فقد هلكوا وان يعذب الله امت حتى تغدقوا لها
عذرها قال يعترفون ولا يتوبون الرواية للحاكم . ان الله صلى الله
عليه وسلم قال يا ايها الناس زمان لا يتبع فيه العلم ولا يستجيب
فيه من الحكيم ولا يوفق فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير يقتل بعضهم
بعضا على الدنيا قلوبهم قلوب الاعاجم والسنة السنة العرب لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا الميثم الصالح فيهم مستخفا او لا ينزل
خلق الله لا ينظر الله اليهم يوم القيمة الرواية الثانية . ان الله صلى الله
عليه وسلم قال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا تفرقوا بين اصابكم فلا
ما نأمر في يارسل الله قال اصابكم اصابكم خالفوا التاب خلاقهم و
خالفوهم في اعالمهم الرواية للحاكم . ان الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقن
كما ينتقى التمن الختالة فليذهب خيالك وليبقين شراكم فوفوا
ان استطعتم الرواية لابن ماجه الحاكم . ان الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تشارك القلوب وتختلف الاولين ويختلف

الاخوان من الاب والام في الدين الرواية للديلمي **رواه** انه صلى الله عليه
 لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل الخاء الرواية للحاكم **قال**
 افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فاقول من فضل
 قلبه بطابع الشقاء لا يدبر آيات القرآن ولا يتنزل حلالها
 ولا يجنب حرامها فيسمع آيات الله تعالى عليه وهو صر على قانونه
 الموجب له مخالفتها فلا يكون من قانونه الا التوكل المناقض
 احكامها فيكون له فساد في الارض باحكام باطله ولا يخاف
 عقابها في قطع ارحامه بها من امره **رواه** ايضا له متعا
 لنفسه الظالمه وهو اها فتزول عليه اللغات على قدر ما سمع
 من سماع الآيات وعجمي رؤيته ضياها قال تعالى فيها عيسى ان
 نوليم ان نقصد واذا الارض ونقطعها ارحامكم اولئك الذين
 لعنهم الله فاعلم واعلم انهم من لا يجذون التولي عن احكام
 الآيات كان له ما ذكره خلق بالقوم السوء الذين النار اودى بهم
 فاحذوا بالعذاب الا لما فسد واذا الارض تقطع الارحام وصلوا
 من وافق اعوانهم فمن قطع لسان الشيطان ما ذكر سعي في
 فتح قفل قلبه بالتوبة النصوح وصحة المذنب نور شامع ارحمهم
 فان في صحبته تنوير الاضداد الموجب فتح قفل القلب على قدر السعي
 في رضى الحق والمحبة ثم لان من تولي قوما صار منهم ان خير
 وان شرفه على قدر وليجته فيما ارتضوه **لم** **رواه** انه صلى الله عليه

وطا قال

قال اذا اراد الله بقوم خيرا ابصرهم عيوب انفسهم واذا اراد
 بقوم شرا ستر عنهم عيوب انفسهم وكفى ما قال **رواه** انه صلى
 عليه وسلم قال اذا اراد الله بابل بيت خيرا فقهه في الدين
 وورع صغيرهم ورزقهم الرفق في انفسهم والقصد في
 نفقاتهم وابصرهم عيوبهم فثبتت مواضعها واذا اراد بهم عذابه
 جعلهم هملا الرواية للدارقطني **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال ان
 البيت يتنازعون في النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امه
 وان اهل البيت يتنازعون في الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا
 عبد ولا امه الرواية للطبراني **رواه** انه صلى الله عليه وسلم
 قال الطابع معلق بقائمة العرش فاذا انتهكت الحرمه وعمل
 بالمعاصي واجترأ على ابدعت الله الطابع فيطبع على قلبه فلا
 يعقل بعد ذلك شيئا الرواية للبرادري **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال
 اذا اراد الله بعبده خيرا فتح له قلبه وجعل فيه اليقين والسداد
 واجعل قلبه واعيا لما سلك فيه وجعل قلبه سليما ولسانه
 صادقا وخليقته وجعل اذنيه سميعه وعينه بصيره الرواية
 لابي الشيخ **رواه** انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تحت العرش يوم القيمة
 القرآن له ظهر وظهر يحتاج العباد والرحم تنادي صلوا وولي
 واقطع من قطعي والامانة الرواية للحاكم **رواه** انه صلى الله عليه وسلم
 قال ثمانية ابغض خلقه الله اليه يوم القيمة السقارون وهم

الكذابون والخيا لون وهم المستكبرون والذين يكثرون
 البغضاء لأخوانهم ولذا القوم تخلقوا بهم والذين اذا رآوا
 الى الله ورسوله كانوا بطاء واذا دعوا الى المشيقات وامره كانوا
 سراعا والمذين لا ينفروا لحم طمع من الدنيا الاستحلال بايما
 وان لم يكن ثم ذلك بحق والمشاؤون بالخيمة والمفرقون
 بين الاحبة والباعون البراءة الحصة اولئك تقذرهم
 نفس الرحمن عز وجل الرواية لابي الشيخ **صلى الله عليه وسلم**
خبر وجعل الله الدنيا كبحش قال القائل عبادي اني
 انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم فاقترب
 على العالم الرباني ان يبنى اهل زمانه بما يوجب لهم من الفقر
 والرحمة والمتكبرين وهو الايمان والعمل الصالح مع اقترانها
 بالخوف والرجاء المسيرين في الطريق المستقيم وان ينبتهم بما
 يوجب لهم من العذاب واللعة والمنقمة وهو الكفر والعيا
 الخبيث والامن من سكر الله والاياس من رحمة الرحمن ويسين كل
 من الطريقين علامات تميز الفريق الصالح والفريق الطالح
 بايات واضحة التعليم حتى تستبين سبيل المجريين فيقترب لها
 الذين يؤمنون بالغيب ويخافون العذاب الاليم قال القائل وكذلك
 تفصيل الايات وتبين سبيل المجريين فلا يعرف بيان
 التفصيل الا من استقام في دينه فخلصا الوجه انه الكريم

روى

رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك هم حزب الله الا ان حزب
 الله هم المفلحون **فاقول** من كان يؤمن بالله واليوم
 في يوم الاخر لا يوجد فيه التوادد لمن حاد الله ورسوله
 بكفر او مراء على المعاصي حتى يتبع بذلك القوم الغا
 ولو كانوا اباؤهم وابنائهم واخوانهم وعشيرتهم فلعلم
 بالبغضاء لهم في كفرهم او معاصيهم يتوبون فلا يقبل
 لهم اجر لاجل قوتهم الا الذي كتب الله الايمان في قلوبهم وايدىهم
 بروح منه وهم الاولياء والانبيا والمرسلون فمن تبعهم
 في ذلك من كل مؤمن ومؤمنة كان كتب الايمان في
 قلبه على قدر يقضه ومجوده من حاد الله ورسوله بكفر
 او عصيان اصر عليه القوم الخاسرون فمن وصف
 بالخلق الطيب من ذلك فلا بد ان يدخلهم اسجنات تجري
 من تحته الانهار وفيها انواع الثمار وهم فيها فيها الدرون
 فلاتك انهم الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ولا شك
 انهم حزب الله الذين نصروا دينه الذي هم به مفلحون
 وما سواهم فهم ما بين مكذب ومشكك في الجزاء الذي
 وعد الله اوليائه في اقامة دينه الذي جاء به المرسلون
 فالكذب على انواع في انواع الكفر والشك على انواع والنفاق
 كل على قدر ما هدم بتكذيبه او شكه ما اسسه للخلفاء

الراشدون . فتنه الاكبر ومنه الاسفر ومنه الظاهر
ومنه الباطن لا يعلم تقطيعه الا في يوم الفصل الذي
فيه الناس يجمعون . يوم يبعثهم الله جميعا للحساب
فيخلصون له انهم ما ارادوا الا احسانا وتوفيقا كما انهم
بذلك للمؤمنين الصادقين يخلصون . ويحسبون انهم
على شيء ينجيهم في يوم الفصل وهم على غير شيء . لكذبهم الذي
هم عليه يبعثون . لانهم اتخذوا الايمان بالكذب جنه
حتى لا يتخذوا مواالحهم ولا ينطقوا بما هم اذا كانوا في اناس
يسلمون . واما الذين كانوا في اناس يفسدون فلا يتبين
الخبث من الطيب فيهم الا في يوم يحشرون . فالورث
يومئذ الحق فمن رجع يقيته على شكه ونجى ومن رجع
على يقينه هلك ولا يشفع فيه الشافعون . واما المكذب
بالجزاه فلا يقام له وزن ويحشر الى النار يخلد فيها ومعذبا
باصد العذاب على قدر ما سعى في خذلان قومه المسلمين
سوار اظهر الكفر بتكذيبه واخفاء مع اعلان اسلامه
قد خالف احكامه وهو غير مبال بالوعيد وامر فيه مكراته
وكيد المتبين . وهذا النوع كثير من الناس وهم يتكرونها
ويحسبون انهم مهتدون . وهو في قوله تعالى ومن يمش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين . وانهم لم يدركوا

ع

عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون . حتى اذ جاءنا قال
يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين . ولما ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم ان تضلوا في العذاب مشتركون . فانهم يوم
القيامة يكذب بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا فيما كانوا
فيه ويتحلفون . فان من لم يقتر بصرة دين الله من اهل كل
تلقين يغري الشيطان بينهم العداوة والبغضاء فيجعلهم
فرقا يتخاضعون . فاذا استخروا عليهم بذلك انفسهم ذرأته
فلا يامرون بعرف ولا ينهون عن منكر والمذنب يقولون
بما عليهم فيحسبون . اولئك حزب الشيطان في كل زمن قلوا
او كثر والالان حزب الشيطان هم الخاسرون . فعلاصهم
انهم يحادون الله ورسوله في الاحكام التي فرضت عليهم
وجعلوا بدلا للاحكام التي سنها لهم لجاهلون . فلا يدان
بجرائم الله الا الذين . كما اذ لو احكامه العزلة المقدار
عند التي قام بها العارضون . وهم الغالبون بها حين ما
ياق النصر والفتح القريب المبشر بها المؤمنون . وقد كتبه الله
القلبية بنصه لرسوله وتباعدوا عن صبره واوربطوا ولازموا
التقوى لاجل انهم يفلحون . وما فعلوا ذلك كله الا استقاء
مرضات ربهم ليعزهم في الدنيا والاخرة ولا يبالوا بالناس احم
يرضون عنهم او يستخطون . **رواية** انه صلى الله عليه وسلم قال ان

العبد ليلتمس مرضات الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول
الله عز وجل ان عبدي فلانا يلتمس ان يرضيني الا ان رضى
عليه فيقول جدي رضى الله على فلان فيقول لها جملة العرش
العرش ويقول لها من حولهم حتى يقول لها اهل السموات السبع
ثم تهبط الى الارض الرواية لاحد والطبراني **وروي** انه صلى الله عليه
وسلم قال من ارضى الله بسخط المخلوقين كفاه الله صونة
المخلوقين ومن ارضى المخلوقين بسخط الله سخط الله عليه
وسلم عليه المخلوقين الرواية للبخاري **وروي** انه صلى الله عليه وسلم
قال من التمس رضى الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه
الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه
واسخط عليه الناس الرواية للبيهقي **وروي** انه صلى الله عليه وسلم
قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل
الله ولا تدين احدا على ما لم يوتك الله فان رزق الله لا
يسوق اليك حر من حره ولا يرد عليك كراهية كراهه وان
الله يقسطه وعدله جعل الروح والرحمة والفرح في
الرحمن واليقين وجعل القوم والحر في السخط والشك
الرواية للطبراني والبيهقي وابن حبان **وروي** انه صلى الله عليه وسلم
قال من اسخط الله في رضى الناس سخط الله واسخط عليه
من ارضاه في سخطه ومن ارضى الله في سخط الناس رضى الله عنه

وارضى

وارضى عنه من اسخطه في رضاه حتى يرضيه ويرى قوله وعلمه
في عينية الرواية للطبراني **وروي** عن علي بن ابي طالب انه قال من
رضي بقضاء امرجى عليه وكان له اجر ومن لم يرض بقضاء
الله اجر عليه وحبط عمله الرواية لابن عسك **وروي** انه صلى الله
عليه وسلم قال لا تطلبوا الخير دهركم واهربوا من النار جهنم
فان الجنة لا ينالها الا بها وان النار لا ينالها الا بها وان
الآخرة محضوفة بالمخاراة وان الدنيا محضوفة بالمذات
والشهوات فلا تلهينكم شهوات الدنيا ولذاتها عن الآخرة
ان لا دنيا لمن لا آخرة له ولا آخرة لمن لا دنيا له ان الله قد بلغ في
المعذرة وبلغ الموعظة ان الله قد احل كثيرا طيبا فيه
سعه وحرم خبيثا فاجتنبوا ما حرم الله عليكم والطيبوا
الله عز وجل فان لم يحل شيئا حرمه ولم يحرم شيئا احله وان
من ترك الحرام واحل الحلال اطاع الرحمن واستحسنك بالقرعة
الوقت لا انقصام لها واجتمعت له الدنيا والآخرة هذا من
اطاع الله عز وجل الرواية من الجامع **عن نعيم الزا**
عن سيد السلاسل فاقول لا يكذب بايات ربنا
كذابا الا الذي لا يرجو فيه حسبا وما كان ذلك منه الا
لكونه ما اعتقد فيه ثوبا ولا خاف فيها وعيد ولا عذابا
فيكون ايا الله مما ذكر على قدر تكذيبه ما كان صوابا فيحصل

كذب على
قد تكلمت كذبا ويكون

به الصواب بالعدل والباطل صوابا فان اظهره ظهر عليه كفه
الذي يكون بدم ثابا وان اظنه بطن فيه كفه الذي
يكون على سمعه وبصره حجابا فيجب عليه عن ربه على قدر
ما كان لاهل الحق حسابا وعلى قدر ما جابتهم وكان فيهم
ثامنا وغيايا فيعذب على قدر ما احصاه الله من ذلك
كتابا ويقال له مع من كفر فذوقوا قلن نريدكم الا
عذابا اما المصدق بايات ربنا الذي يعتقد بها صوابا
فانه يعمل بها ما استطاع لرجاء فيها ثوابا ويجعل
الذي نصب عينيه لحوقه فيه حسابا فعلى قدر تصديقها
ذكر يكون استعداده جرابا فان صغير فصغر وان كبير فكب
حجابا ويجعل له مفازا على قدر ما اجتهد ووافقه فظنا
او صوابا ويجعل له حدائق فيها من كل الثمرات واعنايا
وكا ساة من جواهر متنوعة مملوءة شربا فينتعم بذلك
من غير ان يسمع فيه لقوا ولا كذايا جزاء من ربنا عطاء لا
يجعل له فيه حسابا فهذا الشأن كائن من رب السموات
والارض وقد اتر فيه كتابا وجعل ميعاته يوم يحج
الخلق فوق الحساب ولا يكون منه خطابا يوم يقوم
الروح والملئكة صفا لا يشككون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم للفقير مثا اتخذ الى ربه مآبيا

فعل

عن هذا البيان كما وصفهم استثنى بقوله بل قل نعم في غمرة من
هذا والحسرا على من دون ذلك هم لها عاملون اي لصوابا من
دون اعمال المساكين الى الخيرات وهم لها عاملون من كفر ونجور
وعظما على امره به حتى اخذوا بالشقيما كما قال تعالى اخذنا
مترقبهم بالعذاب اذا هم يجرون اي يضجون بالدعاء كقولهم
ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا لعلنا نكون من القانتين فيقال لهم
لا تجزوا اليوم انكم متا لاتصرون قد كانت اياي تتلى عليكم
فكنتم على اعقابكم تكفون اي يدرون عما وعظمتهم به
وعن الواعظ بها مستكبرين به سامر المحجرون اي مغيرين في
سمرهم ان لا يقبلوا وعظمت بها حتى اخذوا بها استكبروا به وخروا
به في نار الجحيم اعلم بذور القول الذي من وعظما الايات ام جادهم
ما لم يات اياهم الاولين اي ما جاءهم الا الذي بعثت به الانبياء
في القرون الاولى كما قال تعالى هذا نذير من النذر الاولى فمن وعظما
به الرسل كان حجة على اهل زمانه سواء كان رسولا او وارثه
فواجب اتباع سبيله كما قال تعالى واتبع سبيل من اتا بالهدى اي
يرجع اليه بالتوبة النصوح والتعليم فمن لا يفعل كما نها جبرا
امر ربه ومستكبرا على اياته وجاهلا بالعمل المقربين الى الرب
ام لم يعرفوا رسوله فيحمله منكرين اي كل ما بلغهم عن يوم
امرا انكروه وكذبوه فيدهم يقولون به جنة بل جادهم بالحق

واكثرهم الحق كارهون . اي اكثر الناس كبرهون قول الحق اذا لم
 يوافق احوالهم ويرون الذي يامرهم به بالجنون ويعملون وظن
 بما يوجب لهم التنقيح . ولما اتبع الحق احوالهم ففسدت السما
 والارض ومن فيهن اي لو كان ما ينبغي في باطلهم حاصل كان به
 فساد كبير يعم السماء والارض بل اتيناهم بنكرهم فعم عزوهم
 معوضون اي ما فيه ذكر شرف لهم كنههم عرضوا عنه فاستحقوا
 الخزي والهلكان الاليم . ام تسلم خراجا فخرا ج ربك خير هو
 خير الرزقين . اي ملا في تبليغه الرسالة وانك لتدعوهم
 الى صراط مستقيم . وهو التوحيد والاخلاص له وان الذي لا
 يؤمنون بالآخرة عن الصراط لتكبرون اي مولى منكم عنده
 وعن يدعو اليه بهجرتهم اياه ونسبهم عنه حتى لا يظهروا في العقليم
 ولورحمنا وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون اي
 يترددون فيما اعتادوه من الطغيان ولا يفتخرون بما اصنام
 من ضر التنقيح . ولقد اخذناهم بالعذاب فاستسكانوا فبرئناهم
 وما يتضرعون . اي هذا حال اهل الطغيان فكلما اخذوا بعذاب
 ازداد طغيانهم ولم تكن لهم استسكان ولا تضرع ليرفع ما بهم من
 تنقيح . حتى اذا كان فتحنا عليهم بابا ازاء عذابهم اذاهم فيه
 ملبسون اي ايسون من كل خير فيتمنون الرجعة ولا يكون
 لهم الا العذاب الحميم . فهكذا مسنة الله في كل القرون سواء كان

فيهم رسول

قال سيكون في اخطائي اقوام يزخرفون مساجدهم ويخربون
 قلوبهم يتقي احدهم على ثوبه ما لا يتقي على دينه لا يبالوا به اذا
 سلمت له دنياه ما كان من امر دينه الرواية للحاكم **روى** انه صلى الله
 عليه وسلم قال يوشك ان يظهر العلم ويخزن العمل ويتواصل
 الناس بالسنتهم ويتباعدوا بقلوبهم فاذا فعلوا ذلك
 طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم الرواية للمدني
روى انه صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما مما يبتغي به وجهه
 الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به غرضه لم يجد عرف الجنة يوم
 القيمة الرواية لاحد واي داود وابن ماجه **روى** انه صلى الله
 عليه وسلم قال من اكل بالعلم طعمه طعم على وجهه ورده على عقبه
 وكانت النار اولى به الرواية للشيرازي **روى** انه صلى الله عليه وسلم
 قال من ازداد علما ولم يزد في الدنيا زهدا لم يزد من الله الا
 بعد الرواية للمدني في مسند الفردوس **روى** انه صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله يفيض كل عالم بالدين جاهل بالآخر الرواية للحاكم
روى انه صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف على امتي كل
 منافق عليم اللسان الرواية لاحد **روى** انه صلى الله عليه وسلم
 قال يوتي بعضا من امتي يوم القيمة وهم القراء فيقال
 لهم من كنتم تعبدون قالوا يا ربنا قال من كنتم
 تسئلون قالوا يا ربنا فيقول كذبتم عبدتموني واستغفروني

بالالسن وطرتم مني بالقلوب فينظمون في سلسلة ثم
 يطاف بهم على رؤس الخلائق فيقال كذبوا من أمة محمد
 الرواية لأبي الشيخ **وروي** أنه صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن
 علم فكتمه ألجم الله يوم القيمة بلجام من نار الرواية لأحمد
 والحكم **وروي** أنه صلى الله عليه وسلم قال كما تم العلم يلعن كل شيء حتى
 الحوت في البحر والطير في السماء الرواية لأبي الجوزي **وروي** أنه
 صلى الله عليه وسلم قال أفتة الدين ثلاثة فقيه فاجر ومام جائر
 ومجتهد جاهل الرواية للديلمي في مسند الفردوس **وروي** أنه صلى
 الله عليه وسلم قال يا صهيب تيا تيا على الناس زمان كثير امرئ
 قليل فقهائه كذاب خطبائه مرأون قرائته يتفهون في
 غير الدين ولا يكون الدنيا كما تأكل النار الحطب الاوان النار
 مشوي لهم ويبس للظالمين منزل الرواية للديلمي **وروي** أنه صلى
 الله عليه وسلم قال يا بني على الناس زمان القرآن في واد وهم
 في واد غير الرواية للحكيم **هذه النسخ الاثر من ريد السلامه**
قال كفى وما امر ولا اليعبد ولا الله مخلصين فاقول
 من عبد الله مخلصه في قوله وعمله نجي في يوم الدين ومن
 عبد الله مشركا في قوله وعمله هلك مع الهالكين فان كان
 مشركا كبر فلا نهاية لهلاكه في النار مع المخالدين وان
 كان اصغر وزن اخلاصه مع شركه فادح منهما فالحكم له عند

ر. العالين



